الدور الاقتصادى لمحمد أحمد فرغلى

الباحث:أحمد محمد الغريب.

_ **ملخص البحث:** يعتبر محمد فرغلى من اعظم رجال الاقتصاد المصرى، ويأتى نجاحه من خلال شركاته التى كانت اعظم شركات فى فترة منتصف الخمسنيات من القرن العشرين، استطاع محمد فرغلى إمتلاك العديد من الشركات والمصانع التي أثرت في اقتصاد مصر فى ذلك الوقت، ومنها (شركة فرغلى للاقطان والأعمال، وشركة نسيج الألياف، وشركة حلاجي الأقطان المصرية، وشركة مصر للغزل والنسيج بالمحلة الكبرى، وشركة مصر للغزل الرفيع بكفر الدوار، وشركة مصر للطيران، وشركة باتا، وشركة مصر للتأمين)، وبالإضافة إلى إمتلاكه عضوية في العديد من البنوك المصرية مثل (البنك الأهلى المصري – بنك الأراضى المصري)، وإنهارت تلك الامبراطورية الاقتصادية لفرغلى باشا بعد موجه التأميم عام ١٩٦١، التى قام بها رجال الثورة.

Summary of English Search

Mohamed Farghaly is considered one of the greatest Egyptian economists, and his success comes through his companies, which were the greatest companies in the mid-fifties of the twentieth century. Mohamed Farghaly managed to own many companies and factories that affected the economy of Egypt at that time, including (Farghaly Cotton and Business Company, And the textile textile company, and the Egyptian Cotton Halaji Company, the Egyptian Company for Spinning and Weaving in Mahalla El-Kubra, the Egyptian Company for Fine Spinning in Kafr El-Dawwar, Egypt Air, the Bata Company and the Misr Insurance Company), in addition to having membership in many Egyptian banks such as (the National Bank of Egypt -

Egyptian Land Bank), And the economic empire collapsed to Farghaly Pasha after the nationalization wave in 1961, conducted by the men of the revolution

المقدمة:

المتتبع لمسار حركة الرأسمالية المصرية يجد الطبيعة الاحتكارية لبعض العائلات كانت سمة مميزة متبعة لتلك العائلات خلال فترة ما قبل الثورة، ومما جعل تكوين بعض الشركات تمتاز بتلك الصبغة خلال تلك الفترة، لذا نجد خير مثال على ذلك عائلة فرغلى المتمثلة فى محمد فرغلى باشا الذى برع فى مجال القطن، ونجح فيه، وأخذ اشقائه وأبنائهم فى الدخول بذلك المجال، ونجحوا فى تكوين شبكة اقتصادية كبيرة لعبت دور مهم فى تجارة القطن المصرى، وتصديره إلى الخارج عن طريق الدخول فى عضوية الشركات المساهمة للقطن(١).

فى حقيقة الأمر إن نجاح محمد فرغلى جاء عن طريق بعض العوامل الداخلية والخارجية، فنجد العوامل الداخلية التى تتمثل فى وجود بعض الصفات لدى محمد فرغلى التى تساعده فى تحقيق ما يريده من نجاح مثل الذكاء، والقدرة على التعلم من الأخطاء، بالإضافة إلى التصميم على تحقيق النجاح، أما العوامل الخارجية تنقسم إلى عنصرين منها الذى جاء فى بداية المشوار عن طريق مساعدة طلعت حرب باشا له عن طريق إدخاله فى عضويات بعض الشركات فى فترة الثلاثنييات من القرن العشرين مثل شركة مصر للعزل والنسيج فى المحلة الكبرى، وشركة مصر للتأمين من هنا أكتسب خبرة كبيرة فى إدارة الشركات الكبرى، والعنصر الآخر عن طريق يهود مصر، فوجد محمد فرغلى أن طبقة اليهود هى الطبقة الناجحة فى مجال الاقتصاد والشركات فى فترة الأربعنييات من القرن العشرين، فبدأ يتوكأ عليهم فى بداية حياته العملية من أجل اكتساب الخبرة الاقتصادية فنجده يلتحق بعضوية بعض الشركات مع يهود مصر البارزين فى الشركات ذات رأس المال الكبير مثل شركة بنك الأراضى المصرى، وبعد ذلك بدأ يكتسب الخبرة، وفن التعامل مع الآخرين، وعلى إثرها ألتحق ببعض الشركات الكبرى، وابتكر شئ يُحسب له وهو دخول اشقاءه فى عضويات الشركات التى يتركها(٢)، وإذا نظرت إلى عضوية بعض شركات القطن فى فترة الأربعنييات فى مصر تجد فى عضويتها محمد فرغلى ثم يأتى باقى اشقائة من العائلة، ورغم أحتكار عائلة فرغلى للقطن إلا ساهمت أيضاً فى أنشطة آخرى غير تلك التى تحتكرها لتضمن لنفسها مزيداً من الانتشار والتوسع لتحتفظ بنشاطها الاحتكارى، ولذا أنتقلت عائلة فرغلى وبالتحديد محمد فرغلى باشا من شركات القطن إلى بعض الشركات الآخرى فى مجالات متنوعة مثل الصناعة،

التأمين، والبنوك، والإعلانات، والزراعة، وصناعة الأسمنت، والمشروبات[٣]، رغبتة منه فى السيطرة والهيمنة على معظم الشركات المساهمة، وبالاخص التى تؤسس فى مدينة الإسكندرية، والمتتبع لمعظم الشركات التى تأسست فى الإسكندرية فى فترة الأربعينات تجد فى عضوية مجلس الإدارة لها أحد أفراد عائلة فرغلى، وتكون البداية لمحمد فرغلى باشا، ومع خروجه من العضوية يأتى مكانه أحد أفراد العائلة، وبناء على ما سبق بدأ محمد فرغلى عن طريق تلك الشركات التقرب إلى بعض الشخصيات السياسية البارزة التى تدخل فى عضوية الشركات التى يلتحق بها فى تلك الفترة أمثال طلعت حرب باشا، حافظ عفيفى باشا، وحسين سرى باشا، وإسماعيل صدقى باشا، فأصبح محمد فرغلى قريب من المطبخ السياسى للبلاد، وأستفاد كثيراً من ذلك التقارب، وفى حقيقة الأمر هذا المسار التصاعدى لحركة الرأسمالية لعائلة فرغلى ليس احتكاراً بل يعتبر إسهاماً فى تطور الاقتصادد المصرى، ويظهر ذلك من خلال تطويرهم معظم الشركات التى يدخلون عضويتها مثل نجاحهم فى إدارة مجال القطن بنجاح [٤]، وسوف نتناول أمثله لبعض الشركات.

الدور الاقتصادى لمحمد فرغلى

_ شركة فرغلى للأقطان والأعمال المالية:_

شركة فرغلى للأقطان والأعمال المالية تعتبر الشركة الأم فى حياة محمد فرغلى باشا، والتى فتحت له أبواب الخير والمجد[٥]، فمع أنتقال الجد الأكبر الحاج على فرغلى من صعيد مصر إلى مدينة الإسكندرية عام ١٨٥٩[٦]، وجد أن مدينة الإسكندرية تعتمد على تجارة القطن، من هنا بدأت العائلة تعمل بتجارة القطن[٧]، ولكن التجارة أقتصرت على التجارة الداخلية فقط[٨]، فكانوا يقوموا بتوريد القطن لكبار المصدرين، وخاصاً الأجانب[٩]، وبدأ الجد على فرغلى عام ١٨٦٠ تأسيس محل صغيراً لتجارة الأقطان حتى صار هذا المحل شركة توصية بسيطة عام ١٨٦٣ لتجارة الأقطان[١٠]، وبعد مع مرور السنوات تولى الأب أحمد على فرغلى أمور الشركة حتى أصبحت الشركة الصغيرة بيتاً كبيراً للأقطان فى مدينة الإسكندرية، وعلامة من علامات المدينة[١١]، وكان من الطبيعى أن يصبح الوالد من أكبر تجار القطن فى الإسكندرية[١٢] وزاحم البيوت الكبرى على توريد القطن [١٣]، وبناء عما سبق أصبح أسم أحمد على فرغلى من وجهاء مدينة الإسكندرية فى مطلع القرن العشرين[١٤]، وكان مقر الشركة فى ١٢ شارع بمباى كاسل بالإسكندرية[١٥]، وكان يديرها الأبن أحمد على فرغلى[١٦]، وظلت الشركة البسيطة تمارس التجارة فى القطن على مستوى الداخل دون النظر إلى التجارة الخارجية[١٧]، ومع أشتداد المرض على

الأب، فقام الأب بأستدعاء الأبن محمد فرغلى الذى كان يتعلم أصول علم الاقتصاد بإنجلترا، وجاء الشاب اليافع إلى مصر محملاً بالعلم الوفير، وتولى إدارة الشركة عام ١٩٢٧[١٨].

وبدأ الشاب المتحمس فى تطوير الشركة حتى يستطيع الدخول فى مقارعة كبرى الشركات المصدرة للقطن، وخاصاً الشركات الأجنبية[١٩]، ومع وفاة الأب عام ١٩٢٨[٢٠] تولى محمد فرغلى زمام الأمور فى الشركة مع أخوته على فرغلى وعبدالعزيز فرغلى، وحققوا مكاسب، ونجاحات ملحوظة فى الشركة، وبدأ محمد فرغلى الدخول فى مجال تصدير القطن بنسبة تقدر بـ ٠,٢٥% من إجمالى المحصول المصرى من القطن، وكان محمد فرغلى لديه الطموح للوصول إلى اعتلاء صدارة المصدرين لذلك قام بوضع خطة مع أخوته لتطوير الشركة لجعلها من أكبر الشركات فى مصر[٢١]، فقام بتحويلها إلى شركة مساهمة مصرية فى عام ١٩٤٥[٢٢]، وصدر مرسوم التأسيس للشركة فى أبريل عام ١٩٤٦، برأسمال ٢٠٠٠,٠٠٠ جنية، وأمتلك محمد فرغلى مع أخوته ٩٨% من رأسمالها[٢٣]، وبعد مرور ما يزيد عن عشر سنوات أصبحت الشركة تصدر ١٥% من جملة محصول القطن المصرى المصدر للخارج[٢٤] ، وبهذه النسبة أحتلت الشركة المركز الأول فى قائمة الشركات المصدرة للقطن، وتوسعت شركة محمد فرغلى فى أعمالها فدخلت الشركة مساهمة فى العديد من الشركات التى يتولى محمد فرغلى باشا عضويتها خاصاً الشركات التى تتصل أعمالها بالقطن حتى وصلت أرباحها السنوية إلى ما يزيد عن مليون جنية[٢٥].

تولى محمد فرغلى منصب رئيس مجلس الإدارة حتى تأميم الشركة عام ١٩٦١ [٢٦]، وبالإضافة إلى وظيفة المدير العام للشركة لكى يشرف على المسائل العليا بحيث لا تتم أى عملية إلا بأذنه وكانت اختصاصه تتمثل فى عمليات بورصة العقود، والشراء والبيع والتصفية، وشراء وبيع عمليات بورصة مينا البصل، والبيع للخارج، والإدارة العامة لفروع الشركة بالأقاليم[٢٧]، وكان الغرض من الشركة هو الاتجار على العموم، وعلى وجه الخصوص بيع وشراء الأقطان، واستيراد وتصدير القطن، وبذره القطن، والكتان، وغيرها من محصولات القطر، واستيراد وتصدير كافة المحاصيل على وجه العموم، وكذلك حليج، وتنقية، وكبس، ونقل الأقطان والحبوب والبضائع المختلفة فى القطر المصرى، وفى الخارج وجميع الاعمال المتعلقة بهذه العمليات[٢٨]، ومع توالى النجاحات للشركة فأصبح لها فروع عديدة فى مصر منها (دمنهور، دسوق، بنى سويف، الفيوم، المحلة الكبرى، المنيا، المنصورة، زفتى، سوهاج) [٢٩]، وكان لدى الشركة بعض الشون العديدة فى أماكن مختلفة فى مصر منها (بنى سويف، والفيوم، والمنيا، والمحلة الكبرى، ودسوق)[٣٠]، وكانت الشركة تقوم بشراء الاقطان من التجار فى مصر من أجل المضاربة فى بورصة مينا البصل[٣١]، وكان

لدى الشركة مندوب دائم فى بورصة مينا البصل هو سمير الخادم براتب شهرى ٣٠٠ جنية[٣٢]، وتقوم الشركة بتصدير القطن إلى مستورديه فى أوروبا عن طريق البحر عن طريق السفن والبواخر المصرية، حيث وضعت الحكومة المصرية شرط على الشركات المصرية المصدرة للقطن أن تقوم بنفسها إتمام عملية تصدير القطن إلى مستورديه عن طريق سفن مصرية لحماً ودماً، فليس من الطبيعى أن يكون لمصر أسطول سفن وبواخر متمثلة فى شركة مصر للملاحة البحرية، وكان محمد فرغلى باشا عضو مجلس إدارة لها، وشركة البوستة الخديوية التى كانت يمتلكها أحمد عبود باشا، وأن نقوم بنقل القطن عن طريق السفن الأجنبية[٣٣]، وتُعد شركة فرغلى للأقطان والاعمال المالية من الشركات الناجحة التى تغلبت على العديد من العقبات فى طريق شاق ملئ بالصعاب، وأستطاع من خلالها محمد فرغلى تحقيق نجاحات مشهودة فى الشركة، وجعلها من أكبر الشركات فى مجال تصدير القطن فى مصر بداية من عام ١٩٤٦ إلى تأميم الشركة عام ١٩٦١[٣٤]، ومن خلال تلك الشركة أستطاع محمد فرغلى مع اخوته الدخول فى عضوية العديد من الشركات سواء فى مجال القطن أو مجالات آخرى[٣٥]، وكان محمد فرغلى يستغل إنعقاد الجمعية العمومية للشركة، ومن خلالها يرسل رسائل تشجيع للحكومة المصرية فى بعض المناسبات القومية، فمع توقيع إتفاقية الجلاء فى ١٩ أكتوبر عام ١٩٥٤صرح محمد فرغلى قائلاً (نتيجة لتلك الإتفاقية حققت الحكومة الأستقلال التام للبلاد مما جعلت الحكومة تركز فى تحقيق النهضة الاقتصادية، وسوف تعود العلاقات مع إنجلترا لطبيعتها)[٣٦]، ومع قيام الحكومة بإنشاء السد العالى بأسوان صرح قائلاً (هذا المشروع يكفل زيادة الأراضى الزراعية مما يؤثر على زيادة إنتاج القطن، ونحن كمجلس إدارة الشركة نوجه الشكر للحكومة والقادة من مجلس قيادة الثورة على ذلك)[٣٧].

بيانات الشركة:

_ اسم الشركة: فرغلى للأقطان والاعمال المالية.

_جنسيتها: مصرية: شركة مساهمة مصرية.

_مركز الشركة وإدارتها: ١٢ شارع بمبای كاسل الاسكندرية، وبورصة مينا البصل.

_فروعها: دمنهور، دسوق، بنى سويف، الفيوم، المحلة الكبرى، المنيا، المنصورة، زفتى، سوهاج.

_تاريخ صدور مرسوم التأسيس: ٣ أبريل عام ١٩٤٦.

_المدة المحددة:٢٥ عام.

_التاريخ المحدد لأنتهاء السنة المالية: ٣١ اغسطس من كل عام.

_تاريخ عقد الجمعية العمومية: شهر ديسمبر من كل عام.

_رأس المال عند التأسيس: ٢٠٠٠,٠٠٠ جنية مصرى ، مقسمة إلى ٥٠٠٠٠٠ سهم قيمة كل سهم أربعة جنيهات.

_نوع الأسهم: لحامله[٣٨].

_أسم المسئول عن إدارة الشركة: محمد أحمد فرغلى رئيس مجلس الإدارة، والعضو المنتدب.

_مجلس الإدارة: يدير الشركة مجلس إدارة مكون من ثمانية أعضاء على الأقل، وتسعة على الأكثر، وكان أول مجلس للإدارة مؤلف من:

الاسم	الصفة	الجنسية
محمد أحمد فرغلى	رئيس وعضو منتدب	مصرى
على أحمد فرغلى	عضو	مصرى
عبد العزيز أحمد فرغلى	عضو	مصرى
شريف صبرى	عضو	مصرى
محمود شكرى	عضو	مصرى
محمد شرارة	عضو	مصرى
سير ألكسندر كين بريد	عضو	انجليزى
أدوارد أرجى	عضو	انجليزى[٣٩]

من الملاحظ أن نسبة الجانب المصرى فى مجلس الإدارة يمثل ٨٨%، أما الجانب الأجنبى يمثل ١٢% [٤٠]، وكانت عائلة فرغلى تمتلك النسبة الأكبر من الأسهم فى الشركة فمحمد فرغلى يمتلك ٣٠٣٨٧٥ سهم بقيمة مالية تقدر بـ ١٢١٥٥٠٠ جنية[٤١]، على فرغلى يمتلك ٩١٢٥٠سهم بقيمة مالية تقدر بـ ٣٦٥٠٠ جنية ، عبد العزيز فرغلى يمتلك ٩١٢٥٠ سهم بقيمة مالية تقدر بـ ٣٦٥٠٠ جنية[٤٢].

_نشاط الشركة: عموم تجارة القطن، وتصديره إلى الخارج[٤٣].

_ جدول العمال والموظفين:

السنة	الصفة	المجموع	المصريون	النسبة	المرتبات	الاجنبى	النسبة	المرتبات
١٩٤٦	الموظفين	١٩٣	١٢٣	%٦٣	٢١٢٨,٤	٧٠	%٣٧	١٦٤٩,٩
	العمال	١٢٥	١٢٥	%١٠٠	٦٥٥,١٢٥	–	–	–
١٩٤٨	الموظفين	٣١٨	٢٥٤	%٨٠	٢٩٦١,٥٩ج	٦٤	%٦٧	١٢٤٩,٣
	العمال	١٢٥	١٢٥	%١٠٠	٦٧٠,٨٢٤	–	–	_(٤٤)
١٩٤٩	الموظفين	٢٠٤	١٣٧	%٦٧	٢٢٨٩,٦٨٦	٦٧	%٣٣	١٥٦٢,٩٠
	العمال	١١٤	١١٤	%١٠٠	٥٨٠,٩١٠	–	–	–
١٩٥٠	الموظفين	٢٧٠	٢٢٢	%٨٢	٣٨٠٠,٦٧	٤٨	%١٨	١٤١٩,٧٨
	العمال	٧٧	٧٧	%١٠٠	٥٢٨,٨٦١	–	–	_(٤٥)

ويلاحظ من الجدول السابق أن نسبة الجانب المصرى هى الأعلى من خلال الموظفين أو العمال، وتم إدراج أسم محمد فرغلى فى كشوف الموظفين على منصب المدير العام، وكان يتقاضى مبلغ ٢٥٠ جنية، وعلى أحمد فرغلى كان يتقاضى مبلغ ١٢٥ جنية كعضو منتدب، وعبدالعزيز فرغلى كان يتقاضى مبلغ ١٢٥ جنية كعضو منتدب[٤٦]، وكان محمد فرغلى يقوم بعمل رحلات ترفيهية شهرية للموظفين والعمال فى الشركة[٤٧].

_ دور محمد فرغلى فى الشركة:

كانت الشركة تحقق مكاسب سنوياً نتيجة لأسلوب الإدارة المنظم المتبع من خلال محمد فرغلى وأخوته ، فنجد كل فرد كان مسئول عن نشاط معين ، فمحمد فرغلى كان يتولى منصب المدير العام للشركة ليشرف على كل المسائل العليا فى الشركة[٤٨]، وعلى فرغلى يتولى منصب المدير الإدارى للشركة، عبد العزيز فرغلى يتولى مسئولية التلغرافات الخارجية، وجزء من الإدارة المحلية[٤٩]، فيما يلى يوضح الجدول إيرادات الشركة.

السنة	الصادرات	صافى الأرباح
١٩٥٤	٨٢٠٥٤	٧٠٥٠٧,٤١١ج
١٩٥٦	٨١٠٤٠	٢٥٢٥٦,٠٩٦ج
١٩٥٨	٩٩٧٧٨	٨٥٥٠٩,٥٢٥ج
١٩٥٩	١١١٣٧٨	٩٥١٦٠ج
١٩٦٠	١٢١٣٣٧٧	١٣٠٢٣٠ج

من الملاحظ من خلال الجدول السابق أن الشركة كثيراً ما حققت مكاسب سنوياً، وساعد على ذلك عودة بورصة ليفربول إلى نشاطها السابق عام ١٩٥٤بعد تعطلها عدة سنوات دون إصدار عقود للأقطان طويلة التيلة[٥٠]، وقد زار وفد من بورصة ليفربول مصر للتفاوض مع المسئولين بهيئات القطن برئاسة محمد فرغلى باشا لتكفل إصدار عقود للاقطان طويلة التيلة بليفربول مما تتاح الفرصة لإعادة فتح بورصة العقود بالإسكندرية[٥١].

رغم وجود بعض التقلبات التى مرت بالسياسة القطنية العالمية خلال بعض السنوات، فمثلا فى عام ١٩٥٥ تأثرت تجارة القطن فى مصر جراء تأخر السياسة الأميريكية والأوروبية للبت فى استيراد القطن المصرى مما ترتب على ذلك أن أقترح محمد فرغلى على الحكومة المصرية بفتح مجال آخر للتصدير فى أماكن متنوعة فى دول روسيا والصين وتشيكوسلوفاكيا ، وباقى دول الكتلة الشرقية من أجل تصريف القطن المصرى، ولذلك لتجنبت مصر كساد كان محققاً بسبب أزمة صناعة النسيج التى تعانى منها دول اوروبا[٥٢]، وأرسلت مصر العديد من البعثات الأقتصادية للكتلة الشرقية للأتفاق معهم على توريد القطن المصرى بهدف إيجاد سوق جديد[٥٣]، كما قامت الحكومة المصرية بفتح مشروعات وصادرات جديدة إلى الهند واليابان مما ترتب على ذلك أن صدرت شركة فرغلى للأقطان مخزونها من القطن إلى تلك البلاد[٥٤]، ونتيجة أستمرار أزمة الكساد التجارى عام ١٩٥٧ التى سادت أمريكا واوروبا ودول آخرى، ولكن لسياسة الحكومة المصرية أستطاعت شركة فرغلى للاقطان أن تعبر تلك الأزمة بنجاح من خلال إصدار محمد فرغلى عدة تشريعات منها تحديد حد أدنى لأسعار القطن يعوض المزارع عن جهوده فى الزراعة، وخفض الضرائب على الصادرات، والموافقة على عمليات المبادلة فى الصادرات مع بعض البلاد مثل الصين وتشيكوسلوفاكيا وألمانيا من خلالها تُمد مصر بالمعدات والآلات، وتقوم مصر بتصدير لهم القطن المصرى[٥٥]، وبناء على ما سبق أستطاعت الشركة أن تحقق المركز الأول فى مجال التصدير

على مستوى الشركات فى مصر خلال العشر سنوات من عام ١٩٤٩ إلى عام ١٩٦٠، وبلغ مجموع صادرات الشركة خلال العشر سنوات ٩١٣٢٥١ بالة[٥٦]، ونتيجة لتلك الإيرادات التى تحققت من قبل الشركة، قام محمد فرغلى بوجباته اتجاه وطنه من خلال إرسال تبرعات للعديد من الجمعيات والمدارس والمستشفيات على مستوى مصر، ومنها على سبيل المثال جمعية البر والإحسان، وجمعية المحافظة على القرءان الكريم، إعانة مرفوعة إلى كلية سان مارك، جمعية الشبان المسحيات الخيرية، مركز للدعاية للأمومة والطفولة، مستوصف المواساة بمينا البصل، جمعية الأسعاف، تبرع لنقابة المحامين، نادى السلاح السكندرى، اتحاد الأقليم المصرى لكرة السلة والملاكمة والمصارعة، جمعية مكافحة السرطان، جمعية المواساة الإسلامية بالإسكندرية، وزارة التربية والتعليم، جمعية الرحمة الخيرية بمينا البصل، الجمعية الخيرية لتحسين الصحة، جمعية الصم والبكم، مستوصف لعلاج السكر، الجمعية المصرية لمقاومة الدرن الرئوى، رعاية الطفولة، جمعية أهالى ماريا بأسوان، جمعية محافظة أبناء المنيا، جمعية دار الولادة بالإسكندرية، الاتحاد القومى بالإسكندرية، جمعية اصدقاء المرضى، جمعية رابطة الإصلاح الإجتماعى، جمعية الاهتمام بالمكفوفين، معونة الشتاء لجميع مدارس الإسكندرية[٥٧].

استمر محمد فرغلى كرئيس مجلس الإدارة حتى تأميم الشركة عام ١٩٦٠، واصبحت عائلة فرغلى المسيطرة على جزء كبير من الأسهم على مدار سنوات طويلة حتى مع خروج أى عضو من تلك العائلة من عضوية مجلس الإدارة يستبدل بمكانه بعضو أخر من نفس العائلة، ويظهر ذلك مع خروج على فرغلى وعبد العزيز فرغلى جاء مكانهم محمد يحي فرغلى ومحمد ممدوح فرغلى فى مجلس الإدارة عام ١٩٥٩[٥٨]:

الاسم	الصفة	الجنسية
محمد فرغلى	رئس	مصرى
عبد العزيز ثابت	عضو	مصرى
محمد يحي فرغلى	عضو	مصرى
محمد ممدوح فرغلى	عضو	مصرى
اسماعيل حافظ الحلو	عضو	مصرى[٥٩]

نلاحظ من الجدول السابق أن الجانب المصرى فى الإدارة يمثل ١٠٠%، ونتيجة لتلك السيطرة من عائلة فرغلى على الشركة، أرسل موظف بالشركة يدعى عبد العزيز بسطويسى جواب إلى جمال عبد الناصر عام ١٩٦٠ يتحدث عن بعض التجاوزات بالشركة من خلال تعينات أقارب عائلة فرغلى، وبالإضافة إلى تعين الأستاذ إسماعيل حافظ الحلو عديل محمد فرغلى باشا عضو مجلس إدارة بالشركة [٦٠]، وبناء على ذلك أرسلت لجنة من قبل وزارة الأقتصاد للتأكد من صحة تلك التجاوزات، وقام محمد فرغلى بتقديم موافقة الجمعية العمومية على تعينات مجلس الإدارة الأخيرة، وأخبرهم أن عائلة فرغلى هى التى أسست تلك الشركة منذ عام ١٨٦٣[٦١].

_مجلس الإدارة عام ١٩٦٠:

الاسم	الصفة	الجنسية
محمد بركة	رئس	مصرى
عبد المنعم قارون	عضو منتدب	مصرى
خليل سالم البسيونى	عضو	مصرى
أحمد مختار	عضو	مصرى
فرج إبراهيم ناصر	عضو	مصرى
محمد عبد المجيد السيد	عضو	مصرى[٦٢]

بعد تأميم الشركة عام ١٩٦١ عُين محمد بركة رئيس مجلس الإدارة[٦٣]، وانضمت الشركة إلى المؤسسة المصرية العامة للقطن برئاسة عبد اللطيف عزت[٦٤]، وسافر محمد بركة إلى الخارج لمقابلة الغزالين فى أوروبا، ومن الأشياء التى تثير الدهشة أنه حين ألتقى بهم لم يجد ما يقوله غير أننى جئت لأتعلم منكم، وقال ذلك حين شعر أنه يجهل بباطن الأمور التى جاء يتحدث بصددها، وفى تلك الأثناء وصلت رسالة من أحد هؤلاء الغزالين إلى محمد فرغلى نقل إليه ما دار من حديث مع الرئيس الجديد للشركة محمد بركة، ومتنبأ بتدهور احوال الشركة[٦٥]، وصدقت نبوءته فلم يكن قد مضى سوى عام واحد حتى أصبح مركز الشركة فى تدهور تام، وتعرضت الشركة لخسارة بلغت عام ١٩٦١ نحو ٦٠٣٨٨٢ جنية [٦٦]، وحاول عبد المنعم القيسونى وزير الأقتصاد فى أغسطس عام ١٩٦٢ تخفيض رأسمالها من ٢٠٠٠,٠٠٠ جنية إلى ٥٠٠,٠٠٠ جنية[٦٧]، وذلك القرار أثار حفيظة محمد فرغلى، وبدوره أرسل خطاب إلى عبد المنعم القيسونى

وزير الاقتصاد، وجاء فيه بصفتى ملم بالموضوع، (علمت أن موضوع تخفيض رأسمال الشركة قد أثير فى جلسة مؤسسة القطن فى يوليو عام ١٩٦١، ولما كنت أحرص كل الحرص، وأعتز بأن تكون سيادتكم دائماً واثقين من سلامة تصرفاتى، ولذا قدم محمد فرغلى النصيحة إلى وزير الأقتصاد عبد المنعم القيسونى بأن تساهم الحكومة متمثلة فى مؤسسة مصر بقدر ٣٥% فى الشركة بالشروط التى تتفق عليها مع المصدرين الآخرين[٦٨]، وبالفعل تم الإتفاق على أن تساهم مؤسسة مصر فى شركة فرغلى للأقطان بنصيب ٣٥% من أسهم رأسمالها بعد استيعاد محفظة الأوراق المالية التى تملكها شركة فرغلى، وبناء على ذلك يخفض رأسمالها بما يقابل المستبعد، ويستثنى من الأوراق المالية المستبعدة سندات القروض الحكومية، واسهم الشركات التى تعمل فى القطن، وفى أى نشاط يتصل بتجارته وصناعته أو تمويله، وهم أسهم شركات المكابس والحليج والبنوك والتأمين، واسهم بورصة مينا البصل فتحتفظ بها شركة فرغلى للأقطان والاعمال المالية، وأضاف قائلاً أتمنى عرض قرار تخفيض رأسمال الشركة على لجنة مكونة من مستشار الشركة القانونى الدكتور أحمد زكى الشيتى[٦٩]، ولم ينقذها من هذا التدهور سوى قرار تعين الأستاذ عثمان حلمى رئيساً لها، وهذا القرار ألثج صدر محمد فرغلى لأن هذا الرجل يتمتع بكفاءة عالية فى مجال القطن[٧٠]، وأعاد الشركة إلى سابق مجدها وازدهارها، ومع صدور قرار رئيس الجمهورية لتنظيم الشركات التابعة للمؤسسة المصرية العامة للقطن بدمج شركة فرغلى للأقطان فى الشركة المساهمة للتجارة وتصدير.

شركة مصر للغزل والنسيج (الملحة الكبرى)

أخرج طلعت حرب المعجزة الكبرى والآية التى رفعت اسم مصر فى الشرق والغرب فى منتصف عام ١٩٢٧، وهى شركة مصر للغزل والنسيج، حيث أسس طلعت حرب عن طريق بنك مصر شركة مصر لغزل ونسج القطن فى يوليو عام ١٩٢٧[٧١] بمرسوم ملكى فى ٢٦ اغسطس عام ١٩٢٧ بأسم شركة مصر لغزل ونسج القطن بالمحلة الكبرى (فى ١ ديسمبر عام ١٩٤١ عُدل أسم الشركة بموجب مرسوم ملكى إلى شركة مصر للغزل والنسيج بالمحلة الكبرى)، وكان المؤسسون عدد كبير من المصريين بلغ حوالى عددهم ٤٠ شخصاً جميعهم من ذوى الأملاك أمثال محمد بدراوى عاشور والدكتور فؤاد سلطان[٧٢] ، وكان رأسمال الشركة٣٠٠,٠٠٠ جنية[٧٣]، وزعت على ٧٥,٠٠٠ سهم، وكان قيمة السهم أربعة جنيهات، وساهم بنك مصر بنصف رأسمال للشركة[٧٤]، واختار طلعت حرب باشا مدينة المحلة الكبرى حتى يقام عليها حلم

المصريين[٧٥]، ودخل محمد فرغلى فى عضوية الشركة فى اكتوبر عام ١٩٣٩، وساهم بـــ ٥٠٠ سهم[٧٦]، وفى تلك الفترة جاهد محمد فرغلى مخلصاً فى المشى قدماً على طريق طلعت حرب باشا فى تطوير والارتقاء بالشركة إلى أفضل حال[٧٧].

فبدأت الشركة تقطع شوطاً كبيرة لبعض المراحل المرسومة بنجاح كبير، ومن أجل تحقيق عملية الغزل والنسج التى قامت عليها الشركة زادت فى عدد مغازلها وأنوالها وتوسعت فى مصنع القطن الطبى[٧٨]، وأنشأت مصانع جديدة آخرى مثل مصنع غزل القطن، ومصنع نسيج القطن، ومصنع غزل الكتان، ومصنع نسيج الكتان، ومصنع الصباغة والتبيض، ومصنع طباعة الأقمشة، ومصنع القطن الطبى، ومصنع الدوبارة والحبال، ومصنع الجوارب والفانلات، ومصنع الناموسيات، ومصنع الصوف، ومصنع البطانيات[٧٩] وبلغت مساحة الأرض المقامة عليها هذه المصانع مايزيد عن ١٠٠ فدان بعد أن كانت ٣٢ فدان عام ١٩٣١، ويحيط بها سور واحد، والقوة المحركة لهذه المصانع قدرها ٩٣٢٥ حصان[٨٠] ، وكان يوجد مصنعاً لغزل القطن ونسجه مكوناً من ١٢,٢٠٠ مغزلاً و٤٨٤ نولاً من احدث الآلآت الصناعية ليكون نموذجاً للمصانع التى تنشأ فى البلاد تدريجياً[٨١]، وتم تأسيس مدرسة عملية لتدريب الأيدى العاملة المصرية على مزاولة صناعة الغزل والنسج بالطرق الميكانيكية، وهذا السبيل الوحيد لكسب المران والوصول إلى الإتقان[٨٢]، وأنشأت الشركة مصنعاً كبيراً دفعة واحدة، وتم إنشاءه على مراحل تبدأ بالأولى ، فإذا ظهر بوادر النجاح ألحقت بها الثانية ثم الثالثة[٨٣]، وتم تأسيس مصنع القطن الطبى الذى كان ملحقاً بشركة مصر لحلج الأقطان[٨٤]، ومع مرور الوقت بدأ يزداد إنتاج المصنع إلى أن أصبح ينتج جميع أنواع القطن بالإضافة إلى الكتان المطلوب للنساجين داخل القطر، وبعض جهات الشرق من غزل خام ومبيض ومصبوغ، وكذلك الغزل اللازم لصناعة التريكو والأقمشة القطنية والكتانية من خامات ومصبغات وزفيرات وكزميرات وبوبلينات والكاكى اللازم لملابس البوليس والجيش، والفانلات والجوارب والفوط والبرانس والمفارش وتيل البدل وتيل المراتب والدوبارة والأقمشة المبصومة كالشيت والفولات والبطانيات والناموسيات[٨٥].

قامت الشركة بتأسيس مصنع الصوف عام ١٩٣٩، وبدأ منتجاته تملأ السوق المصرى، وفى أثناء الأفتتاح حضر الملك فاروق، وتشجيعاً للشركة أختار بعض عينات الصوف من إنتاجها لذاته الكريمة[٨٦]، وقال محمد فرغلى عن زيارة الملك للمصنع (لا شك أن سيكون لذلك من جميل الأثر عند مواطنينا ما يحفزهم إلى الاقتداء بجلالته فى الأخذ بمساعدة الصناعة الأهلية، وإنا لنعتقد أنه من الخير، بل لعله الخير كله، أن نرضى كرامتنا القومية، وأن نعز كبرياءنا الوطنى بالاقبال على

كل ما تنتجه المصانع المصرية الصميمة، وأضاف فى الحقيقة أننا نغمض العين ونفتحها فلا نجد عذراً مقبولاً لأى مصرى فى ارتداء أقمشة مثلاً مصنوعة فى غير مصر، ولا سيما ومصانع البلاد تخرج الآن أبدع المنسوجات متانة أنواع، وثبات ألوان، واعتدال أسعار من القطن وكتان وصوف وحرير، ولعل العاطفة الذاتية، لا الوطنية وحدها هى التى تدعو إلى الانتفاع بالمزايا الجمة التى عرف بها إنتاجنا الوطنى، ففى ذلك نفع كثير لا يقتصر على طائفة دون آخرى بل يعم مادياً وأدبياً وإجتماعياً على كل سكان مصر من زراع وتجار ومستهلكين ومنتجين)[٨٧].

أعجب الجميع بما تنتجه مصانع الشركة فى المحلة الكبرى، فبدأ الجميع يتهاتف على زيارة مصانع الشركة من حين إلى آخر مثل أصحاب معالى الوزراء، ورجال البرلمان المصرى، ورجال الصحافة، ورحلات الطلبة من المدارس، والهيئات الاقتصادية مصرية وأجنبية[٨٨]، كما زار المصانع فى ابريل عام ١٩٣٩ صاحب السمو الملكى فيصل آل سعود وشقيقه صاحب السمو الأمير خالد بزيارة المصانع، وأعربوا عن ارتياحهم التام، وأعجابهم مما رأياه فى المصانع من علامات التقدم وأسباب النجاح المشهود[٨٩]، واستقبلت مصانع الشركة فى يناير عام ١٩٥٦ الماريشال تيتو Teto والسيدة قرينته، وكان رئيس بعثة الشرف البكباشى حسين الشافعى، وكان فى أستقبالهم من كبار رجال الشركة رئيس مجلس الإدارة محمد حسين، ومحمد فرغلى عضو مجلس الإدارة ، محمد كمال الدين محافظ الإسكندرية، محمد رشدى رئيس مجلس إدارة بنك مصر[٩٠]، وزار الرئيس تيتو Teto مصانع الشركة والعنابر الجديدة ومدينة العمال، وزار عنابر إعداد القطن من أول مرحلة إلى مرحلة عزل القطن ونسجه، وزار مطاعم المصنع[٩١].

استقال محمد فرغلى من الشركة فى ٢٨ اكتوبر عام ١٩٥٨[٩٢] نتيجة صدور قانون رقم ١١٤ لعام ١٩٥٨ تنفيذاً لبعض أحكام القانون رقم ٢٦ لسنة ١٩٥٤ الخاص بقانون الشركات المساهمة[٩٣].

_ بيانات الشركة:

-اسم الشركة: شركة مصر للغزل والنسيج (المحلة الكبرى).

-جنسيتها: شركة مساهمة مصرية.

-مركز الشركة: عمارة بنك مصر بالمحلة الكبرى.

-تاريخ صدور المرسوم: ٢٦ اغسطس عام ١٩٢٧.

-المدة المحددة: ٥٠ سنة.

-التاريخ المحدد لانتهاء السنة المالية: ٣٠ سبتمبر من كل عام.

-تاريخ عقد الجمعية العمومية: شهر ديسمبر من كل عام[٩٤].

-رأس المال المحدد فى مرسوم التأسيس : ٣٠٠,٠٠٠جنيه مقسمة إلى ٧٥,٠٠٠ سهم قيمة كل سهم ٤ جنيهات مصرى.

_ زاد رأس المال إلى ٤٥٠,٠٠٠ جنية فى ١٩ ديسمبر عام ١٩٣١.

_ زاد رأس المال إلى ٥٠٠,٠٠٠ جنية فى ١٢ ديسمبر عام ١٩٣٢.

_ زاد رأس المال إلى ٨٠٠,٠٠٠ جنية فى ١٠ ديسمبر عام ١٩٣٤.

_ زاد رأس المال إلى ١٠٠٠,٠٠٠ جنية فى ٧ ديسمبر عام ١٩٣٦.

_ زاد رأس المال إلى ٢٠٠٠,٠٠٠ جنية فى ٣ ديسمبر عام ١٩٣٩.

_ زاد رأس المال إلى ٤٠٠٠,٠٠٠ جنية فى ٢٧ ديسمبر عام ١٩٥٧.

-نوع الأسهم: اسمية.

-اسم المسئول عن إدارة الشركة: نائب رئيس مجلس الإدارة محمد طلعت حرب، وأحمد توفيق الكردى المدير العام[٩٥].

مجلس الإدارة: يدير الشركة مجلس مكون من ١٠ عضو على الأقل أو ٢١ عضو على الأكثر، وألا يقل عدد الأعضاء المصريين عن ثلاثة أعضاء، وقد عُين المؤسسون أول مجلس إدارة الشركة مكون من.

_ أول مجلس إدارة:

الاسم	الصفة	الجنسية
أحمد مدحن يكن	رئيس	مصرى
محمد طلعت حرب	نائب	مصرى
محمد بدراوى عاشور	عضو	مصرى
فؤاد سلطان	عضو	مصرى
عبد الفتاح اللوزى	عضو	مصرى
على اسلام	عضو	مصرى
سيد خشبة	عضو	مصرى
سلطان محمود بهنس	عضو	مصرى
عبد الرحمن خليل	عضو	مصرى[٩٦]

نلاحظ فى الجدول السابق أن الجانب المصرى يمثل ١٠٠% حيث حرص طلعت حرب أن يظل مجلس الإدارة مصرياً دماً ولحماً، وظلت النسبة هكذا حتى تأميم الشركة[٩٧].

_نشاط الشركة: غزل ونسج وتبيض وطباعة وتحضير القطن والصوف وإنتاج القطن[٩٨].

_جدول الموظفين والعمال:

السنة	الصفة	مجموع الموظفين والعمال	مصريون	النسبة المئوية	أجانب	النسبة المئوية	مجموع مرتبات	مرتبات المصريين	مرتبات الأجانب
١٩٥٥	الموظفون	١٨٦٤	١٨٥٩	%٩٩,٧	٥	%٠,٣	٦٢٦٤٥,٧٥٠	٦٢٣٠١,٣٥٠	٣٤٤٤٠٠
	العمال	١٥٢٥٧	١٥٢٥٧	%١٠٠	_	_	٧٧٤٠,٠٠	٧٧٤٠,٠٠	_
١٩٥٧	الموظفون	١٦٠٢	١٥٩٨	%٩٩,٦	٤	%٠,٤	٤٩٥٣١,٨٤٨	٤٩١٩٣,٨٤٨	٣٣٨,٠٠
	العمال	١٥١٨٧	١٥١٨٧	%١٠٠	_	_	١٨٢٧١٧,٩٢٥	١٨٢٧١٧,٩٢٥	_
١٩٥٨	الموظفين	١١٣٠	١١١٧	%٩٩	١٣	%١	٥٩٩٧٤٦	٥٧٨٥٣٦	٢١٢١٠
	العمال	١٤٩٨٦	١٤٩٨٦	%١٠٠	_	_	٢٢١٨١٨٩,٠٠	٢٢١٨١٨٩,٠٠	_[٩٩]

نلاحظ من الجدول السابق أن الجانب المصرى أكبر من الجانب الأجنبى ، ولكن الجانب الأجنبى كان له المناصب العليا فى الشركة من خلال خبراء الأقسام المختلفة فى الشركة[١٠٠].

_ دور محمد فرغلى فى الشركة:

مع دخول محمد فرغلى فى عضوية الشركة فى اكتوبر عام ١٩٣٩، ونتيجة لخبرته الكبيرة أسند له مجلس الإدارة عدة ملفات فى الشركة منها ملفات تجديد مصانع الشركة، وتسويق منتجات الشركة بالخارج، وتبرعات الشركة[١٠١] ، وتولى محمد فرغلى ملف تجديد مصانع الشركة وتسويق منتجات الشركة فى الخارج، فبدأ محمد فرغلى فى عام ١٩٤٨ يضع خطة من أجل تطوير مصانع الشركة، فطالب وزارة المالية بتوفير الدولارات للازمة لاستيراد الأنوال الأوتوماتيكية التى تعتزم الشركة الحصول عليها من إنجلترا من شركة تدعى the British norhtrop loom (company) لإرسال عدد٣٢٠٠ نول حتى نهاية عام ١٩٥٢، ولكن الشركة تأخرت عن توريد الأنوال فى الموعد المحدد تنفيذاً لقرار الحكومة البريطانية بتخصيص الجانب الآكبر من

إنتاجها لسد حاجة السوق البريطانية[١٠٢]، فبدأ محمد فرغلى يبحث عن بديل من أجل توريد الأنوال المطلوبة فتعاقد مع شركة (North Town) على توريد ٤٠٠٠ نولاً أوتوماتيكى بمعدل ٨٠٠ نول سنوياً حتى عام ١٩٥٢ من أجل إدخال الماكينات الجديدة بدل الماكينات القديمة[١٠٣]، وبدأ محمد فرغلى يسافر إلى أوروبا عام ١٩٤٩ للتعاقد على الأنول الأوتوماتيكية الجديدة للشركة ، وتم تركيبها فى مصنع الغزل بالكامل الذى كان يحتوى على ٤٤ ألف مغزل[١٠٤]، وبالإضافة إلى إنشاء محطة مياة جديدة ، وتركيب وتأسيس محطة القوى المحركة الجديدة التى تبلغ قوتها ١٠٠٠ كيلو وات فى العام، مما جعل الإنتاج يزداد فى عام ١٩٤٩ إلى ١٢٠ ألف طن من الغزل[١٠٥] ، وقام محمد فرغلى بتصدير جزء من الإنتاج إلى أسواق الهند وباكستان، وبعض البلاد الأوروبية[١٠٦]، ومع زيادة إنتاج الشركة بدأ محمد فرغلى يعمل على تسويق منتجات الشركة فى المنطقة العربية حتى بدأ التجار السوريين يعتمدون على منتجات الشركة بداية من عام ١٩٥٠[١٠٧]، وفى تلك السنة قام محمد فرغلى بعمل اتفاق بين ثلاث شركات مصرية، وهم شركة مصر للغزل والنسيج، وشركة مصر للغزل والنسيج الرفيع كفر الدوار، وشركة مصر صباغى البيضا من أجل التنسيق فى الإنتاج والمبيعات، ولذلك قام بإنشاء لجنة للتنسيق بين الثلاث شركات[١٠٨]، وبناء على ما سبق نجد فى عام ١٩٥١ بلغ إنتاج الشركة ١٦٢,٠٠٠ طن من الغزل، وتم تصدير ١٢٠٠ طن من الغزل للخارج[١٠٩]، ونتيجة استيراد الشركة إلى ٥٠ نولاً جديداً زاد الإنتاج عام ١٩٥٢ إلى ١٦٧,٠٠٠ طن من الغزل، واستطاع محمد فرغلى تسويقه فى الداخل، وتصدير ١٤٥٠ طن إلى الخارج[١١٠]، وأما فى موسم ١٩٥٥ قام محمد فرغلى بعمل مناقصة وإرسالها إلى أكبر شركات أوروبا المتخصصة فى صناعة ماكينات الغزل والنسيج فى كل من ألمانيا وإنجلترا وفرنسا وإيطاليا وأمريكا وسويسرا لفتح العطاءات لإختيار اصلحها للتعاقد عليها، وجاء العطاء على شركة من ألمانيا[١١١]، ولم يكتفى محمد فرغلى بهذا فقام باستقدام خبراء من سويسرا لتنظيم الأقسام الكيماوية فى الشركة من أجل دراستها، والأشراف أيضاً على الماكينات وطبعة الأقمشة ومراقبة الإنتاج، والأشراف على مصنع الصوف بغية الوصول إلى مستوى عالى من الجودة والإتقان، وطالب الخبراء من محمد فرغلى ضرورة إنشاء معمل لتحليل الإنتاج من النواحى الفنية[١١٢]، لذا قام محمد فرغلى باستقدام خبراء من أمريكا لإنشاء المعمل المطلوب[١١٣]، ونتيجة لذلك المجهود دخلت الشركة فى صراع شديد مع المنتجات الأمريكية فى القطن قصير التيلة حيث طرحت الحكومة الأمريكية ١٠٠٠,٠٠٠ بالة من أقطانها المخزونة قصيرة التيلة للبيع لكن شركة مصر للغزل والنسيج واصلت السير قدماً فى طريق النجاح، وبلغ إنتاجها من خيوط الغزل

٢١٢٠٠ طن، واستطاعت تصريف معظم الإنتاج وتصدير ١٨٥٠ طن من الغزل، و٧,٢٠٠,٠٠٠ متر من الأقمشة[١١٤].

بدأ محمد فرغلى باشا يواصل العهد الذى قطعه على نفسه بتطوير الشركة ففى يناير عام ١٩٥٦ خطط لإنشاء المصنع الثالث بتكلفة تقدر ٤٠٠٠,٠٠٠ جنية على أن يتكون من ثلاث وحدات، فالوحدة الأولى تُحل مكان مصنع الغزل الثالث الحالى فى إنتاج الغزل المتوسط، وإنتاج الخيوط الألياف الصناعية لتلبية حاجة المصانع المحلية من هذه الألياف التى يزداد الطلب عليها يوم بعد يوم، والوحدة الثانية للغزل السميك تدخل بدل مصنع الغزل الثالث فى إنتاج الغزل السميك لاستكمال حاجات النسيج بالمصنع والسوق المحلية والتصدير إلى الخارج، والوحدة الثالثة للغزل الرفيع المعد للتصدير للخارج أو للمصانع المحلية التى تنتج الأقمشة الرفيعة، وتم بناء ذلك المصنع[١١٥] وبجواره مبانى سكنية للعمال، ومدرسة للتدريب المهنى تحت إشراف خبراء من سويسرا، وإرسال بعض العمال إلى الخارج لاستكمال الكفاءة الفنية لإدارة المصانع[١١٦]، ومع تعرض البلاد للعدوان الثلاثى عام ١٩٥٦، وعدم استقرار أسعار القطن، وركود فى الصناعات القطنية رغم ذلك زاد إنتاج الشركة من الخيوط إلى ٢٢,٦٦٥ طن، وأرتفع إنتاج المصنع الطبى إلى ٧٧٣ طن، بالإضافة إلى تصدير منتجات الشركة إلى أكثر من ٢٤ دولة آخرى بفضل جودة ومتانة المنتج[١١٧].

أقترح محمد فرغلى فى سبتمبر عام ١٩٥٨من أجل زيادة إيراد الشركة أن تشترك الشركة فى مولد السيد البدوى لما يتميز هذا المولد من أقبال الزوار الذين يصلوا إلى مليون زائر يأتون إليه من مختلف بلاد القطر المصرى[١١٨]، واشتركت الشركة للمرة الأولى بعرض إنتاجها من المنسوجات والصو، وكانت مقترحات محمد فرغلى تجد قبولاً وتأييداً[١١٩] ، ونتيجة لتلك المقترحات والأفكار التى ساهم بها محمد فرغلى فى الشركة وصل إنتاج مصر فى عام ١٩٥٨ إلى أعلى وأضخم محصول خلال ٢٨ عام، ويقدر بـ ٩,٧ مليون قنطار، وساهمت شركة مصر للغزل والنسيج بربع المحصول[١٢٠]، وفى أثناء إجتماع الجمعية العمومية للشركة لمناقشة الحسابات المالية عن عام ١٩٥٨ المنتهى، وترأس الإجتماع محمد فرغلى، وأقترح محمد فرغلى توزيع كوبون بإجمالى قدره ٩٠ قرشاً للسهم، وطالب المساهمين من محمد فرغلى زيادة الكوبون إلى ١٢٠ قرشاً لكن محمد فرغلى رفض ذلك المطلب، ومعللاً على ذلك قائلاً (أن سياسة تكوين الاحتياطات تُدعم الشركة، وتُضمن لها الثبات والأستقرار والمقدرة على مواجهة احتمالات المستقبل ومفاجأته، ولاسيما أن صناعة الغزل والنسيج معرضة للتقلبات، وقد أضاف أيضاً أن شراء الآلآت والمعدات الجديدة يتم

غالباً بأسعار تفوق كثيراً أسعار التى أشتريت بها الآلآت والمعدات القديمة، وأن تطبيق التسعيرة الجديدة للأقمشة قد بدأ يؤثر فى الميزانية الأخيرة، ولكنه سيؤثر حتماً فى الميزانيات القادمة[١٢١]، وبناء على ما سبق زيد إصدار السندات فبلغ مجموعها مليون جنية متعادلة فى ذلك مع قيمة رأس المال[١٢٢].

.....

وبناء على ماسبق أزدادت أرباح الشركة من سنة إلى آخرى، ويرجع الفضل إلى ذلك إلى مجهود عضو مجلس الإدارة محمد فرغلى فى إعلاء مستوى الشركة حتى تستطيع الوقوف أمام المنتجات الأجنبية الآخرى[١٢٣]، لذلك نجد فى الجدول التالى ارباح الشركة:

_ جدول أرباح الشركة:

السنة	الأرباح
١٩٥٣	٦٤٧٧٨١,٠٠
١٩٥٤	٨٠٣٤٨٣,٠٠
١٩٥٥	٨٧٠٥٧٩,٠٠
١٩٥٦	٧٤٦٨٧٦,٠٠
١٩٥٧	٦٩٥٦٨٠,٠٠[١٢٤]

نتيجة لزيادة أرباح الشركة بدأت الشركة متمثلة فى محمد فرغلى المسئول عن ملف التبرعات الإشتراك فى النواحى الإجتماعية فى البلاد، ولذلك نجد تبرعات الشركة كالتالى:

_ تبرعات الشركة:

نتيجة لتلك الإسهامات والطفرة التى تحققت فى الشركة بفضل محمد فرغلى، بدأ العضو النشيط محمد فرغلى يلعب دور إجتماعى فى الشركة فأشرف على ملف التبرعات فى الشركة فاستغل محمد فرغلى وجود ٥٤ لوطاً من فضلات الأقمشة الرجالى والحريمى عام ١٩٤٠ فقام بتجميع تلك الأقمشة، وتوزيعها على الفقراء سواء فى مصر أو خارجها، فقام بإرسال ٥٠ بالة توزع على فقراء حى بولاق، وقام أيضاً بإرسال ٥٠ بالة للأقطار الحجازية توزع على فقراء مكة والمدينة[١٢٥]، وتبرع مبلغ قدره ٥٠,٠٠٠ جنية لتسليح الجيش وأسر شهداء العدوان الثلاثى على مصر عام ١٩٥٦[١٢٦]، وإنشاء معهد دينى بالمحلة الكبرى بتكلفة تقدر بـ ٤٠,٠٠٠ جنية، وإنشاء

مستشفى الأميرى بالمحلة بتكلفة تقدر بـ ٣٥٠,٠٠٠ جنية، والتبرع لجمعية العناية بالأمهات والأطفال على مستوى القطر المصرى بمبلغ قدره ٥٠,٠٠٠ جنية ، وتجديد مستشفى مبرة محمد على بالمحلة بمبلغ يقدر بـ ٣٠,٠٠٠ جنية، والتبرع لأنصار السنة المحمدية بمبلغ يقدر بـ ٢٥,٠٠٠ جنية[١٢٧]، وإنشاء مدرسة طلعت حرب بتكلفة تقدر بـ ٢٣٥,٠٠٠ جنية، والتبرع لجمعية تحسين الصحة بالمحلة الكبرى بمبلغ يقدر بـ ٤٠٩,٧٦٦ جنية، والاحتفال بعيد ثورة ٢٣ يوليو فى الشركة بتكلفة تقدر بـ ١٦١١,٠٠١ جنية، والتبرع لجميع هيئات الإسعاف فى المحلة والقاهرة وطنطا بمبلغ يقدر بـ ٣٠,٠٠٠ جنية[١٢٨]، والدور الإجتماعى لم يقتصر على داخل مصر فقام محمد فرغلى بالتبرع للشعب الجزائرى الشقيق بمبلغ يقدر بـ ٣٠٠٠,٠٠٠ جنية[١٢٩]، والجدول التالى يوضح التبرعات التى قامت بها الشركة:

_ جدول تبرعات الشركة:

السنة	المبلغ
١٩٥٣	٦٤٧٧٨١,٠٠
١٩٥٤	٨٠٣٤٨٣,٠٠
١٩٥٥	٨٧٠٥٧٩,٠٠
١٩٥٦	٧٤٦٨٧٦,٠٠
١٩٥٧	٦٩٥٦٨٠,٠٠[١٣٠]

_ مجلس الإدارة عام ١٩٥٨:

الاسم	الصفة	الجنسية
حسن مختار رسمى	رئيس	مصرى
حسن مرعى	نائب	مصرى
محمد فرغلى	عضو	مصرى
محمد حسين الجمال	عضو	مصرى
حسن بدراوى	عضو	مصرى
مصطفى رفعت	عضو	مصرى

محمود محمد لطفى	عضو	مصرى
حسن شعراوى	عضو	مصرى
احمد السيد على	عضو	مصرى
احمد توفيق السكرى	عضو	مصرى
احمد حمدى عبيد	عضو	مصرى
محمد محمود حسين	عضو	مصرى
وهبة السيد راضى	عضو	مصرى[١٣١]

نلاحظ فى الجدول السابق أن الجانب المصرى يمثل ١٠٠%، وظلت النسبة هكذا حتى تأميم الشركة عام ١٩٦٠ [١٣٢]، وكان محمد فرغلى يحصل على نظير بدل حضور جلسات يقدر بـ ٣٤٤٠,٩٦٢ جنية، وأيضا أرباح سنوية تقدر بـ ٢٤٥٥ جنية عن عام ١٩٥٧[١٣٣]، واستقال محمد فرغلى من عضوية مجلس الإدارة فى ٢٨ اكتوبر عام ١٩٥٨ لصدور قانون رقم ١١٤ لعام ١٩٥٨ تنفيذاً لبعض أحكام القانون رقم ٢٦ لسنة ١٩٥٤ الخاص بقانون الشركات المساهمة[١٣٤]، وتم تأميم الشركة فى عام ١٩٦٠[١٣٥]، واندمجت للمؤسسة المصرية العامة للغزل والنسيج برئاسة محمد عبدالله مرزبان عام ١٩٦٢[١٣٦]. الأقطان والشركة المصرية للقطن والتجارة فى يوليو عام ١٩٦٥ [١٣٧].

الخاتمة:

فى النهاية الدور الاقتصادى لمحمد فرغلى باشا نجد أنه استطاع تحقيق النجاح فى الجانب الاقتصادى، ويساهم فى الارتقاء بشركة والده، ويجعلها من أكبر الشركات فى مصر بصفة خاصة، والاقتصاد المصرى بصفة عامة، فكان عليه لعب دور آخر لبنى وطنه وهو الدور الإجتماعى والثقافى لأن رجل الأعمال لم ينطوى على دور اقتصادى إنما لديه دور وطنى اتجاه وطنه وشعبه.

يُعتبر محمد فرغلى باشا من النماذج الوطنية لكبار الرأسمالية المصرية في النصف الأول من القرن العشرين ، وتدرج في الصعود إلى قمة الهرم الاقتصادي في مصر من الصفر، وكان له فخر في هذا ، فقام بإنشاء إمبراطورية خاصة به، ولم يقتصر الخير لنفسه فقط إنما جاء على أطياف كبيرة من الشعب المصري، فكم من شاب ورجل من أبناء الشعب المصري عملوا في شركاتهم، ولم يأتي هذا النجاح مصادفاً، وإنما جاء بعد جهد كبير وعمل شاق استغرق سنوات فوق سنوات حتى جاءت بنتائج مبهرة، وبالنظر إلى تلك النتائج المبهرة التي أبهرت الكثير من محبي تلك الشخصية الرأسمالية في مصر، لم يأتي من فراغ أو مصادفاً، إنما جاء بعد مجهود عظيم اعتمد على ما امتلكوه من الذكاء والطموح وعلاقات مع الآخرين.

لقد خسرت مصر في ذلك الوقت الصعب والمرير جهود ملك القطن محمد فرغلى باشا، وأمثالهم من الرأسماليون الوطنيون، وأثبتت التجربة أن قرار التأميم عام ١٩٦١ من القرارات التى أضرت بالاقتصاد المصرى، وأثرت بالسلب على فئة من رجال الراسمالية المصرية المخلصة لمصر، بل إن الصورة النمطية السائدة عنهم كانت سلبية وضبابيه فى نظر الشعب المصري لا صلة لها بالواقع، من أجل تأجيج وشحن المزيد من الصراع ضد عدو وهمي اسمه الرأسمالي، فنجد بعد قرار التأميم أصبح كل واحد من الرأسماليون له قضية متداولة فى المحاكم من أجل تشويه صورته أمام الرأي العام، وهذا كان نوع من إذلال هؤلاء الرجال، ولكن للأسف كانت الموجه عالية عليهم، واندثروا تحت الأرض بعد أن كانوا في قمة مجدهم، وعاشوا معاناة شديدة قبل وفاتهم، ولكن لا يخمرني الشك أبدا أن كل واحد من هؤلاء كان على درجة عالية من الوطنية اتجاه شعبه ووطنه، وهذا الرأى تم إخفاءه عن الشعب المصري على مدار السنوات السابقة من تاريخنا.

وفى النهاية الدور الاقتصادى لمحمد فرغلى باشا نجد أنه استطاع تحقيق النجاح فى الجانب الاقتصادى، ويساهم فى الارتقاء بشركة والده، ويجعلها من أكبر الشركات فى مصر بصفة خاصة،

والاقتصاد المصرى بصفة عامة، فكان عليه لعب دور آخر لبنى وطنه وهو الدور الإجتماعى والثقافى لأن رجل الأعمال لم ينطوى على دور اقتصادى إنما لديه دور وطنى اتجاه وطنه وشعبه.

الهوامش:

[1] عاصم الدسوقى: كبار ملاك الأراضى الزراعية ودورهم فى المجتمع المصرى ١٩١٤_ ١٩٥٢، دار الثقافة الجديدة، القاهرة، ١٩٧٥،صـ٦٦.
انظر ملحق رقم ١٢

[2] جوئل بينين: شتات اليهود المصريين، ترجمة محمد شكرى، دار الشروق، القاهرة، ٢٠٠٢،صـ٤٤٨.
انظر ملحق رقم ١٤

[3] عادل غنيم: ثورة يوليو والرأسمالية المصرية ، مجلة الطليعة ، يوليو ١٩٦٥، صـ١٦٥.

[4] مصطفى بيومى: مرجع سابق،صـ٥٦.

[5] ياسر ثابت: مرجع سابق،صـ٢٤٦.

[6] محمد فرغلى: المرجع السابق ،ص_٤٦.

[7] سعاد زهير : القطط الجديدة وثرواتها المفاجئة ، روز اليوسف ، ٢ فبراير ١٩٧٦، صـ٤٥.

[8] مى وهبة عدلى: مرجع سابق ،صـ٣٣.

[9] مصلحة الشركات ، محفظة ٦٥،شركة فرغلى للأقطان ، ملف١٨٢_٣٤٠_٣جـ١،صـ٤.

[10] المصور: الثورة المصرية فى أيد مصرية ، ١٥ نوفمبر١٩٥٠،صـ٢٣.

[11] مصطفى بيومى: ملك القطن،وزارة الأستثمار، القاهرة ، ٢٠١٠،صـ٢٢.

[12] حسن الحطيم: شخصيات اقتصادية ، الأقتصاد والمحاسبة ، ١ يوليو ١٩٥١ ، صـ٩.

[13] الاخبار: محمد فرغلى باشا ، ٦ اغسطس ١٩٥٣،صـ٣.

[14] مصلحة الشركات، محفظة ٦٥ ، شركة فرغلى للأقطان ، ملف١٨٢_٣٤٠_٣جـ١، صـ٦.

[15] مصلحة الشركات، محفظة ٦٥، شركة فرغلى للأقطان ، ملف ١٨٢_٣٤٠_٣جـ١،صـ٨.

[16] مصطفى بيومى: مرجع سابق،صـ٢٥.

[١٧] عاصم محروس: القطن فى العلاقات المصرية، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة ،١٩٩٣،صـ٤٤.

[١٨] محمد احمد فرغلى : مرجع سابق،صـ٣٣.

[١٩] 80342. Leading ،April 1951.
f. O 371 personalities in egyp

[٢٠] April 1951.
f. O 371 22004egyption personalities ،.

[٢١] مصلحة الشركات ، محفظة ٦٥، شركة فرغلى للأقطان ، ملف ١٨٢_٣٤٠_٣جـ١،صـ١٢.

[٢٢] روز اليوسف : محمد فرغلى باشا ، ٢٧ يونيو ١٩٥٠ ، صـ١٠.

[٢٣] محمد عبد الغنى علام: ملوك اقتصاد القيم ، مكتبة مدبولى، القاهرة،١٩٩٧،صـ٣٥١.

[٢٤] مصطفى بيومى: مرجع سابق،صـ٤٠.

[٢٥] مصلحة الشركات، محفظة رقم ٨٣٩،شركة فرغلى للأقطان،١٨٢_٣٤_٣جـ١،صـ١٣.

[٢٦] محمد احمد فرغلى : مرجع سابق،صـ٤٤.

[٢٧] مصلحة الشركات، محفظة رقم٨٣٩،شركة فرغلى للأقطان،١٨٢_٣٤٠_٢،صـ٢.

[٢٨] أسمهان مصطفى توفيق: الرأسمالية الوطنية فى الأقتصاد المصرى الموجه١٩٦١_١٩٧٤،دار الكتب، القاهرة،٢٠١٥،صـ٦٦.

[٢٩] مصلحة الشركات: محفظة٦٥،شركة فرغلى للأقطان ،١٨٢_٣٤٠_٣جـ١،صـ١٤.

[٣٠] عبد السلام عبد الحليم عامر: الرأسمالية الصناعية ودورها فى مصر فى مرحلة المشروعات الحرة١٩١٦_١٩٥٧،الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة،١٩٩٢،صـ

[٣١] عاصم محروس: مرجع سابق،صـ٢٤.

[٣٢] مصلحة الشركات، محفظة٦٥، شركة فرغلى للأقطان،١٨٢_٣٤٠_٣جـ١،صـ٤٣.

[٣٣] المصور: كيف نصدر قطننا إلى مستورديه مكرماً ، ١٥ نوفمبر ١٩٥٠،صـ٣٥.

[٣٤] يوسف نحاس: القطن فى خمسين عام ، دار النيل، القاهرة،١٩٥٤،صـ٥٥.

[٣٥] عبد السلام عبد الحليم عامر: مرجع سابق،صـ٧٧.

[٣٦] الاهرام : محمد فرغلى يهنئ الحكومة باتفاقية الجلاء ،٢٥ أكتوبر ١٩٥٤،صـ٣.

[٣٧] مصلحة الشركات، محفظة٨٤٠، شركة فرغلى للأقطان ،١٨٢_٣٤٠_٢جـ٢،صـ٤٧.

[٣٨] مصلحة الشركات، محفظة٦٥،شركة فرغلى للأقطان،١٨٢_٣٤٠_٣جـ١،صـ١٣.

[٣٩] مصلحة الشركات ، محفظة رقم ٦٥، شركة فرغلى للأقطان،١٨٢_٣٤٠_٣جـ١،صـ٢٤.

[٤٠] مصلحة الشركات، محفظة رقم٨٣٩، شركة فرغلى للأقطان،١٨٢_٣٤٠_٣جـ١،صـ٤٥.

[٤١] عاصم الدسوقى: كبار الملاك الاراضى الزراعية ودورهم فى المجتمع المصرى١٩١٤_١٩٥٢، دار الثقافة الجديدة ، القاهرة ،١٩٥٧، صـ٢٤٩

[٤٢] مصلحة الشركات، محفظة رقم ٨٣٩، شركة فرغلى للأقطان،١٨٢_٣٤٠_٢،صـ٢١.

[٤٣] Brown c.H: egyption cotton، London ،1955.

[٤٤] مصلحة الشركات، محفظة رقم٦٥،شركة فرغلى للأقطان،١٨٢_٣٤٠_٣جـ١،صـ٣٣.

[٤٥] مصلحة الشركات، محفظة رقم ٦٥،شركة فرغلى للأقطان،١٨٢_٣٤٠_٣جـ١،صـ٣٤.

[٤٦] مصلحة الشركات، محفظة رقم ٨٣٩،شركة فرغلى للأقطان،١٨٢_٣٤٠_٣جـ١،صـ١٦.

[٤٧] محمد احمد فرغلى: مرجع سابق،صـ٦٦.

[٤٨] مصلحة الشركات، محفظة٨٤٠،شركة فرغلى للأقطان،١٨٢_٣٤٠_٣جـ٢،صـ٣٤.

[٤٩] مصلحة الشركات، محفظة رقم ٨٤٠،شركة فرغلى للأقطان،١٨٢_٣٤٠_٣جـ١،صـ٢٤.

[٥٠] مصطفى كمال عبد العزيز خليفة: السياسة القطنية ، دار الكتب ، القاهرة ، ١٩٦٣،صـ٤٤.

[٥١] عاصم محروس: مرجع سابق،صـ٥٦.

[٥٢] جمال الدين محمد سعد : التطور الاقتصادى فى مصر منذ الكساد العالمى الكبير، مطبعة البيان العربى، القاهرة، ١٩٥٥،صـ٦٧.

[٥٣] روبرت مابرو: الاقتصاد المصرى ١٩٥٢_١٩٧٢، ترجمة صليب بطرس،الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة،١٩٨١،صـ٧٨.

[٥٤] مصلحة الشركات، محفظة رقم ٦٥،شركة فرغلى للأقطان،١٨٢_٣٤٠_٣جـ١،صـ٤٥.

[٥٥] مصطفى بيومى: مرجع سابق،صـ٤٣.

[٥٦] ياسر ثابت: مرجع سابق،صـ٢٤٧.

[٥٧] مصلحة الشركات، محفظة رقم ٨٣٩،شركة فرغلى للأقطان،١٨٢_٣٤٠_٣جـ١، قائمة تبرعات الشركة،صـ٤٨.

[٥٨] محمد عبد الغنى علام: المرجع السابق،صـ٣٥٦.

[٥٩] مصلحة الشركات، محفظة رقم٨٤٠،شركة فرغلى للأقطان،١٨٢_٣٤٠_٣جـ٢،صـ٢٩.

[٦٠] مصلحة الشركات، محفظة رقم٨٣٩،شركة فرغلى للأقطان،١٨٢_٣٤٠_٣جـ٢،صـ٤٢.

[٦١] مصلحة الشركات، محفظة رقم ٨٣٩، شركة فرغلى للأقطان،١٨٢_٣٤٠_٣جـ٢،صـ٤٥.

[٦٢] مصلحة الشركات، محفظة رقم٨٣٩،شركة فرغلى للأقطان،١٨٢_٣٤٠_٣جـ٢،صـ٣٩.

[٦٣] محمد احمد فرغلى: مرجع سابق،صـ١٢٠.

[٦٤] مصلحة الشركات، محفظة رقم ٨٣٩،شركة فرغلى للأقطان،١٨٢_٣٤٠_٣جـ١،صـ٤٣.

[٦٥] محمد أحمد فرغلى: مرجع سابق،صـ١٢٨.

[٦٦] سامية سعيد إمام: من يملك مصر، دار مصر المحروسة،القاهرة،٢٠٠٢،صـ٩٨.

[٦٧] مصلحة الشركات،محفظة رقم ٨٣٩،شركة فرغلى للأقطان،١٨٢_٣٤٠_٣جـ٢،صـ٣٣.

[٦٨] محمد احمد فرغلى: مرجع سابق،صـ١٤٣.

[٦٩] مصلحة الشركات،محفظة رقم ٨٣٩،شركة فرغلى للأقطان ، ١٨٢_٣٤٠_٣جـ٢،صـ٤٢.

[٧٠] محمد احمد فرغلى: مرجع سابق،صـ١٤٤.

[٧١] Davis, Eric. Challenging Colonialism: Bank Misr and Egyptian Industrialization, 1920–1941. Princeton, N.J1983.: Princeton University Press

[٧٢] مصلحة الشركات، محفظة ٤٠٣، شركة مصر للغزل والنسيج المحلة، ١٨٢_١٢٢_٢جـ١،صـ١٢.

[٧٣] مصلحة الشركات، محفظة ٤٠٣، شركة مصر للغزل والنسيج المحلة، ١٨٢_١٢٢_٢جـ١،صـ١٣.

[٧٤] الوقائع الرسمية: عقد الشركة الابتدائى ملحق بها مرسوم التأسيس، ١٩ سبتمبر ١٩٢٧،صـ٤_٧.

[٧٥] عبد المنعم محفوظ: انجازات طلعت حرب ، الاهرام الاقتصادى ، ٢٢ اكتوبر ٢٠٠٧، صـ٢٣.

[٧٦] محمد فرغلى: مرجع سابق،صـ٤٤.

[٧٧] ياسر ثابت: مرجع سابق،صـ١٦٧.

[٧٨] عنايات شبند: الذكرى ٤٨ لبنك مصر ، الأهرام ، ١٨ مايو ٢٠٠٤،صـ١٣

[٧٩] فتحى رضوان:طلعت حرب بحث فى العظمة،الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة،٢٠١٢،ص١١٢

[٨٠] هند بدارى،طلعت حرب أمة فى فرد، مجلة صباح الخير، ٨يوليو٢٠٠٣، ص٤٦.

[٨١] رشاد كامل،طلعت حرب ضمير وطن، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة،١٩٩٩،ص٨٥.

[٨٢] عبد الرحمن عقل، طلعت حرب،الأهرام،٣ديسمبر١٩٩٢،ص١٢.

[٨٣] سهير اسكندر،العيد الماسى لبنك مصر،الوفد،٤مايو١٩٩٥،ص٩

[٨٤] شيرين جابر،طلعت حرب تجربة فى التنمية الشاملة، الهيئة المصرية العامة للكتاب،القاهرة، ٢٠١٠،ص٦٠.

[٨٥] بنك مصر،اليوبيل الذهبى للبنك من ١٩٢٠_١٩٧٠،العربية للنشر، القاهرة،١٩٧١،ص٥٤.

[٨٦] رشاد كامل: مرجع سابق، صـ٥٥.

[٨٧] محمد احمد فرغلى: مرجع سابق،صـ٥٦.

[٨٨] مصلحة الشركات، محفظة ٤٠٣، شركة مصر للغزل والنسيج المحلة، ١٨٢_١٢٢_٢جـ١،صـ١٣.

[٨٩] مصلحة الشركات، محفظة ٤٤، شركة مصر للغزل والنسيج المحلة، ١٨٢_١٢٢_٣جـ١،صـ١٣.

[٩٠] مصلحة الشركات، محفظة ٤٤، شركة مصر للغزل والنسيج المحلة، ١٨٢_١٢٢_٣جـ١،صـ١٣.

[٩١] الجيل الجديد: تيتو فى شركة مصر للغزل والنسيج، ١٦ يناير ١٩٥٦، صـ٤٧.

[٩٢] أخبار اليوم: فرغلى باشا يستقيل، ٢٧ سبتمبر ١٩٥٨، صـ٥.

[٩٣] مصلحة الشركات، محفظة ٤٠٣، شركة مصر للغزل والنسيج المحلة ، ١٨٢_١٢٢_١،صـ٤٤.

[٩٤] مصلحة الشركات، محفظة ٤٤، شركة مصر للغزل والنسيج المحلة ، ١٨٢_١٢٢_٤جـ١،صـ٢٢.

[٩٥] مصلحة الشركات، محفظة ٤٤، شركة مصر للغزل والنسيج المحلة، ١٨٢_١٢٢_٤جـ١،صـ٤٣.

[٩٦] مصلحة الشركات، محفظة ٤٠٣، شركة مصر للغزل والنسيج المحلة، ١٨٢_١٢٢_٣جـ١،صـ٢٢.

[٩٧] مصلحة الشركات، محفظة ٤٠٣، شركة مصر للغزل والنسيج المحلة، ١٨٢_١٢٢_٢جـ١،صـ٣٣.

[٩٨] مصلحة الشركات، محفظة ٤٠٣، شركة مصر للغزل والنسيج المحلة، ١٨٢_١٢٢_٣جـ١،صـ٤٠.

[٩٩] مصلحة الشركات، محفظة ٤٠٣، شركة مصر للغزل والنسيج المحلة، ١٨٢_١٢٢_٤جـ٢،صـ٣٩.

[١٠٠] مصلحة الشركات، محفظة ٤٠٣، شركة مصر للغزل والنسيج المحلة، ١٨٢_١٢٢_٤جـ٢،صـ١٣.

[١٠١] مصلحة الشركات، محفظة ٤٠٣، شركة مصر للغزل والنسيج المحلة، ١٨٢_١٢٢_٢جـ١،صـ٤٥.

[١٠٢] مصلحة الشركات، محفظة ٤٠٣، شركة مصر للغزل والنسيج المحلة، ١٨٢_١٢٢_٤جـ٢،صـ٣٣.

[١٠٣] مايسة السلكاوى: مرجع سابق،صـ٢١٤.

[١٠٤] مصطفى بيومى: مرجع سابق، صـ٤٩.

[١٠٥] مصلحة الشركات، محفظة ٤٠٣، شركة مصر للغزل والنسيج المحلة، ١٨٢_١٢٢_٢جـ١،صـ١٣.

[١٠٦] ياسر ثابت: المرجع السابق،صـ١٦١.

[١٠٧] مصلحة الشركات، محفظة ٤٠٣، شركة مصر للغزل والنسيج المحلة، ١٨٢_١٢٢_٤جـ٢،صـ٣٤.

[١٠٨] مصلحة الشركات، محفظة ٤٠٣، شركة مصر للغزل والنسيج المحلة، ١٨٢_١٢٢_٣جـ١،صـ٤٣.

[١٠٩] مصلحة الشركات، محفظة ٤٠٣، شركة مصر للغزل والنسيج المحلة، ١٨٢_١٢٢_٢جـ١،صـ١٦.

[١١٠] محمد فرغلى: المرجع السابق،صـ٥٦.

[١١١] مصلحة الشركات، محفظة ٤٠٣، شركة مصر للغزل والنسيج المحلة، ١٨٢_١٢٢_٢جـ١،صـ٢٣.

[١١٢] مصلحة الشركات، محفظة ٤٠٣، شركة مصر للغزل والنسيج المحلة، ١٨٢_١٢٢_٤جـ٢،صـ٥٣.

[١١٣] مصلحة الشركات، محفظة ٤٠٣، شركة مصر للغزل والنسيج المحلة، ١٨٢_١٢٢_٢جـ١،صـ٣٦.

[١١٤] مصلحة الشركات، محفظة ٤٠٣، شركة مصر للغزل والنسيج المحلة، ١٨٢_١٢٢_٣جـ١،صـ٢٣.

[١١٥] عبد السلام عبد الحليم عامر: مرجع، صـ١٤٥.

[١١٦] مصلحة الشركات، محفظة ٤٠٣، شركة مصر للغزل والنسيج المحلة، ١٨٢_١٢٢_٣جـ١،صـ٣٤.

[١١٧] محمد رشدى: بنك مصر، مركز الوثائق، القاهرة، ١٩٦٣،صـ٤٥.

[١١٨] مصلحة الشركات، محفظة ٤٠٣، شركة مصر للغزل والنسيج المحلة، ١٨٢_١٢٢_٣جـ١،صـ١٣.

[١١٩] الأخبار: شركة مصر للغزل والنسيج تعرض انتاجها فى مولد السيد البدوى، اغسطس ١٩٥٨،صـ٦.

[١٢٠] الاخبار: محصول هذا العام أضخم محصول خلال ٢٨ عام ، ٢٨ سبتمبر ١٩٥٨،صـ٤.

[١٢١] الاهرام الاقتصادى: ماذا دار فى الجمعية العمومية فى شركة مصر للغزل والنسيج، ١٥ ديسمبر ١٩٥٨،صـ٤٢.

[١٢٢] المصور: شركة مصر للغزل والنسيج، ٣٠ يناير ١٩٥٨،صـ٧.

[١٢٣] مصلحة الشركات، محفظة ٤٠٣، شركة مصر للغزل والنسيج المحلة، ١٨٢_١٢٢_٣جـ١،صـ٣٤.

[١٢٤] مصلحة الشركات، محفظة ٤٠٣، شركة مصر للغزل والنسيج المحلة، ١٨٢_١٢٢_٤جـ٢،صـ٥٣.

[١٢٥] مصلحة الشركات، محفظة ٤٠٣، شركة مصر للغزل والنسيج المحلة، ١٨٢_١٢٢_٤جـ١،صـ٣٦.

[١٢٦] مصلحة الشركات، محفظة ٤٠٣، شركة مصر للغزل والنسيج المحلة، ١٨٢_١٢٢_٢جـ١،صـ٤٥.

[١٢٧] مصلحة الشركات، محفظة ٤٠٣، شركة مصر للغزل والنسيج المحلة، ١٨٢_١٢٢_٣جـ١،صـ٢٧.

[١٢٨] مصلحة الشركات، محفظة ٤٠٣، شركة مصر للغزل والنسيج المحلة، ١٨٢_١٢٢_٢جـ١،صـ٣٧.

[١٢٩] مصلحة الشركات، محفظة ٤٠٣، شركة مصر للغزل والنسيج المحلة، ١٨٢_١٢٢_٣جـ١،صـ٤٥.

[١٣٠] مصلحة الشركات، محفظة ٤٠٣، شركة مصر للغزل والنسيج المحلة، ١٨٢_١٢٢_٣جـ١،صـ٣٤.

[١٣١] مصلحة الشركات، محفظة ٤٠٣، شركة مصر للغزل والنسيج المحلة، ١٨٢_١٢٢_٤جـ٢،صـ٧٣.

[١٣٢] مصلحة الشركات، محفظة ٤٠٣، شركة مصر للغزل والنسيج المحلة، ١٨٢_١٢٢_٣جـ١،صـ٢٣.

[١٣٣] مصلحة الشركات، محفظة ٤٠٣، شركة مصر للغزل والنسيج المحلة، ١٨٢_١٢٢_٢جـ١،صـ١٣.

[١٣٤] مصلحة الشركات، محفظة ٤٠٣، شركة مصر للغزل والنسيج المحلة، ١٨٢_١٢٢_٣جـ١،صـ٤٥.

[١٣٥] مصلحة الشركات، محفظة ٤٠٣، شركة مصر للغزل والنسيج المحلة، ١٨٢_١٢٢_٤جـ٢،صـ٤٦.

[١٣٦] الاهرام الاقتصادى: المؤسسة المصرية العامة للغزل والنسيج، عدد خاص، ١٥ ابريل١٩٦٢،صـ١٣.

[١٣٧] الجمهورية: اعادة تنظيم الشركات التابعة للمؤسسات المصرية العامة للقطن، ١٣ يوليو ١٩٦٥،صـ٢.